



WHA44.31

جصع٤٤-٣١

جمعية الصحة العالمية الرابعة والأربعون

15 May 1991

١٥ أيار/مايو ١٩٩١

البند ٣١ من جدول الأعمال

الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

جمعية الصحة العالمية الرابعة والأربعون،

اذ تضع في اعتبارها المبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية، الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن،

واذ يساورها بالغ القلق ازاء انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة،

واذ تذكر بضرورة تقييد السلطة المحتلة تقييداً صارماً بالتزاماتها طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي يتضح بجلاء عدم تقييدها بها في مجالات أساسية كالصحة،

وادراكاً منها لمسئوليتها في ضمان ظروف صحية مناسبة لكافة الأشخاص الذين يقعون ضحايا، أوضاع استثنائية، بما في ذلك اقامة المستوطنات الأمر الذي يتنافى مع أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩،

واذ تسلّم بضرورة توفير المزيد من الدعم والمعونة للشعب الفلسطيني وللشعب العربي السوري في الجولان الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز التعاون معهما،

واذ تعرب عن قلقها البالغ ازاء ما تعود به ممارسات السلطة المحتلة ضد الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة من آثار سلبية في المجال الصحي وبشكل خاص في ظل تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها هذه الأراضي،

واذ تعرب عن أملها في احلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط مبني على مبادئ الشرعية الدولية ولاسيما قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة،

واذ تشكر رئيس لجنة الخبراء الخاصة التي أنشئت لدراسة الأحوال الصحية لسكان الأراضي العربية المحتلة على تقريره وتأسف لرفض السلطات الاسرائيلية السماح للخبراء بزيارة الأراضي العربية المحتلة،

واذ تأخذ علماً بالمعلومات ذات الصلة التي تم تقديمها،

وبعد أن نظرت في تقرير المدير العام بشأن "الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين" (١)،

١- تؤكد مسؤولية منظمة الصحة العالمية حيال الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة فيما يتصل بتمتعه بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه كأحد الحقوق الأساسية لكل انسان،

٢- تعرب عن انشغالها وقلقها لتردّي الأوضاع الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وتؤكد دور منظمة الصحة العالمية في توفير الرعاية الصحية للشعب الفلسطيني والسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة،

٣- تؤكد أن سياسات السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة تتنافى مع المتطلبات الرئيسية لتطوير جهاز صحي ملائم لاحتياجات سكان الأراضي العربية المحتلة،

٤- تعرب عن استيائها لاستمرار تردّي الوضع في الأراضي العربية المحتلة مما يؤثر تأشيراً خطيراً على الأحوال المعيشية للسكان ويعرّض للخطر بصورة دائمة مستقبل المجتمع الفلسطيني ويحول دون التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الأراضي،

٥- تعرب عن قلقها العميق لرفض اسرائيل السماح للجنة الخبراء الخاصة بزيارة الأراضي العربية المحتلة وتطالب اسرائيل بالسماح للجنة القيام بمهمتها لتقضي الأوضاع الصحية للسكان في تلك الأراضي،

٦- تشكر لجنة الخبراء الخاصة على تقريرها وتطلب اليها الاستمرار في مهمتها وتقديم تقريرها عن الأوضاع الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة الى جمعية الصحة العالمية الخامسة والأربعين،

٧- تدكّر بالقرارين جصع ٤٤-١٤ و جصع ٤٣-٢٦ وتثني على جهود المنظمة في اعداد وتقديم المساعدة التقنية الخاصة بغية تحسين الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة،

٨- تشكر المدير العام على جهوده وتطلب اليه، في ضوء القرارات ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية :

(١) تكثيف الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج المساعدة التقنية الخاصة مع التشديد على منهج الرعاية الصحية الأولية بالتنسيق مع الدول الأعضاء وكافة المنظمات الأخرى ذات الصلة بالأنشطة الصحية والانسانية،

(٢) تنسيق الأنشطة الصحية وخصوصاً في الميادين ذات الأولوية، كصحة الأم والطفل وبرنامج موسّع للتمنيع وامدادات المياه والاصحاح وغيرها من الأنشطة المحددة التي سيتم تعيينها وفقاً للاحتياجات،

(٣) رصد وتقييم الأوضاع الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وخاصة ما تقدمه لجنة الخبراء الخاصة في تقاريرها من مقترحات واستخدام جميع الوسائل والطرق المتاحة لذلك نظراً الى تدهور الأحوال الصحية لسكان هذه الأراضي،

(٤) متابعة تقديم المساعدة التقنية الخاصة لتحسين الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة، وذلك بالتعاون مع كافة الدول الأعضاء والمراقبين ذوي الصلة في المنظمة المشار اليهم في القرارات ذات الصلة بهذا البند الصادرة عن جمعية الصحة مع وضع خطة صحية شاملة للشعب الفلسطيني في الاعتبار،

(٥) الاستمرار ببذل جهوده للحصول على الأموال من مصادر خارجة عن الميزانية لدعم برنامج المساعدة التقنية الخاصة،

(٦) تقديم تقرير بشأن ما ورد أعلاه الى جمعية الصحة العالمية الخامسة والأربعين،

٩- تدعو كافة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الى المساهمة في برنامج المساعدة الخاصة لتحسين أوضاع الشعب الفلسطيني الصحية في الأراضي العربية المحتلة .

الجلسة العامة الثانية عشرة، ١٥ أيار/مايو ١٩٩١

ج ٤٤/المحاضر الحرفية/١٢

= = =